المجتمع والناس

إعداد/ ميسون عدنان الصادق

استخراج 105 شهادات ميلاد لأطفال المساحات الصديقة بعدن

عدن/ أمينة الهاشلي :

استخرجت جمعية الفردوس التنموية 105 شهادات ميلاد للأطفال (59 شهادة ميلاد لأولاد و46 شهادة ميلاد لفتيات)، بمديرية البريقة- عدن كمبادرة ضمن مشروع المساحات الصديقة والآمنة للأطفال واليافعين الذي تدعمه منظمة اليونسيف وتنفذه الجمعية بالتنسيق مع مكتب السجل المدني - عدن

وقالت المهندسة سميرة عبد الله رئيسة الجمعية أن الأطفال الذين تم استهدافهم بأحد المساحات الصديقة اتضح أنهم لا يملكون شهادة ميلاد مطلقا،فعملت الجمعية على المساعدة لاستخراج شهادات الميلاد للأطفال الذين ليست لديهم شهادات لما التمسته من أهمية قصوى لتوفير أبسط الحقوق للأطفال بامتلاكهم شهادة الميلاد لتمكنهم من العيش بسلام والحصول على كافة الحقوق في التعليم والصحة...إلخ .

كما أشارت إلى تعاون المسؤولين وطاقم السجل المدني وتسهيل المهمة وكذلك التجاوب عاقل الحارة في منطقة الفارسي وجهود عضوات الجمعية.

وغيرت الأخت ثريا بن منصر ضابط مشاريع في منظمة اليونسيف لبرنامج حماية الأطفال عن سعادتها لما نقدمه للأطفال من برامج هادفة وارتياحها بما ينفذ من فعاليات ضمن الخطة وإضافة المبادرات الخاصة بالأطفال وما يتلاءم مع أهداف المشروع .

الدكتور أحمد علي مهدي

تهدف جمعية مبرة عدن للاخاء والتعاون الى المساهمة في تقديم الدعم والاعانات للمحتاجين ورعاية الأيتام والأرامل والمساعدة فهي تقوم حاليا بكفالة 400 يتيم ويتم تسليمهم اعانة شهرية قدرها أربعة آلاف ريال لكل فرد وإجراء الفحص الطبي إضافة الى اعانات للأسر الفقيرة ولمعرفة مزيد من التفاصيل عن دور هذه الجمعية وإسهامها التقت صحيفة (14 أكتوبر) بالدكتور أحمد علي مهدي المحضار رئيس الجمعية وخرجت معه بالحصيلة التالية:

حاورته/ مواهب بامعبد

رئيس جمعية مبرة عدن لـ 14 أكتوبر:

اليمن متحف تاريخي متحرك.. وحضارة الحياة الإنسانية تتجسد في مدنه العريقة

عدن تعاني

استهل الدكتور احمد علي مهدي المحضار رئيس جمعية مبرة عدن جمعية الاخاء والتعاون حديثه قائلاً: تأسست الجمعية في عام 1996م ومنذ تأسيسها وهي تمارس نشاطها في كافة مجالات البر والاحسان والتكافل الاجتماعي، وتعمل على محاربة الفقر والأمية وتساهم في نشر الوعي الصحي وتنمية المجتمع حيث اصبحت التوعية جزءاً لا يتجزأ من عملنا في الجمعية وفي هذه الفترة نحن بأمس الحاجة اليها سواء في مجال البيئة او الصحة او في التربية. مؤكدا ان الجمعية تقوم بعدة نشاطات منها كفالة الايتام والاسر الفقيرة خصوصا ان مدينة عدن اصبحت في هذه الفترة تعاني من الفقر بنسبة ثلاثة ارباع وهذا يعتبر هما كبيرا للجمعية بالاضافة الى ان لنا اعمالا تتعلق بالبيئة حيث كانت لنا بصمة في حماية بيئة البحر الاحمر وخليج عدن لاننا نمثل اليمن في هذا الاطار وقد اثبتنا ذلك من خلال بحيرة البجع التي تشهد على انجاز الجمعية حيث قمنا بحمايتها والمحافظة عليها حتى في الفترة الماضية التي مرت خلالها البلاد بفوضى وأزمات الى جانب أننا عملنا على مراقبة الطيور في مديرية خور مكسر.

الجمعية أول من قام بالتشجير

وأفاد في سياق حديثه بان الجمعية هي أول من قامت بعملية التشجير في المدينة، وهذا قبل أن يأتي الدكتور يحيى الشعيبي الذي قام بتوسيع العملية وبدأت تتضح معالمها أكثر.. وبدأنا أولا في المدارس بالاضافة الى اننا قمنا بادخال موضوع المدارس المعززة بالصحة، والهدف من ذلك هو الرجوع الى النظام القديم الذي كان معمولا به في المدارس وهو كيفية الارتقاء بموضوع الصحة لتغيير المفهوم البسيط والمتعارف عليه في المدارس حاليا لاننا بحاجة الى فتح أو انشاء عيادة في المدرسة تعمل على اكتشاف الأمراض عند التلاميذ في سن مبكرة جدا وهذا يدخل ضمن مجال التوعية البيئية والصحية في المدارس علما بإن الموضوع كان قائما مع جمعية الشارقة الا انه توقف.

وفيما يخص مهام الجمعية في حماية الاراضي الرطبة فان الجمعية لديها متخصصون بمجال البيئة ومن أهم الجوانب التي تهتم بها في مدينة عدن هو حماية الأراضي الرطبة بالإضافة إلى انضمام (8) جمعيات تتحرك مع الجمعية لماية متنفس الخليج الأمامي الواقع بين مركز عدن مول وفندق ميركيور لأن حمايته مهمة بالنسبة للجمعية.

الاهتمام بالآثار

وأضف قائلاً : نهتم بالآثار بالشراكة مع البيئة إلى جانب الماء لأن الجمعية تقوم بعمل جزء من دراسة حيث يوجد في الهضبة (7) دروب وهي عبارة عن مجموعة من السدود التاريخية الموجودة في عدن تعمل على حماية المدينة من مخاطر الأمطار والسيول علماً بأن الصهاريج معمولة لحماية مدينة عدن من السيول والأمطار ونشاط الجمعية يكمن في عملية التشجير في البيئة والحفاظ على المعالم والآثار وكذا مراقبة الطيور إلى جانب حماية متنفس الخليج الأمامي إلى جانب الدور الصحي والمدرسي حيث قمنا بمناقشة موضوع تسرب الطلاب من المدارس من خلال عمل ندوة للتوعية استهدفت عقال الحارات والمدرسين وأئمة المساجد ومدراء المدارس وفي الجانب الصحي العيادة الشعبية الراقية وهذا المشروع توقف فجأة ولم يستكمل.

وحث المواطنين على المحافظة على عدن وعلى الآثار بشكل خاص وعلى اليمن وآثارها وبيئتها بشكل عام لان اليمن عبارة عن متحف تاريخي متحرك وحضارة الحياة الإنسانية موجودة فيها فلكل من شبام وصنعاء وعدن عبارة عن مدن تاريخية وحضارية إنسانية عريقة.

ثلاثة أرباع سكان مدينة عدن يعانون من الفقر

الجمعية تعمل على تأهيل اليتيم وإدماجه في سوق العمل

أمانة في أعناقنا

وقال: الدكتور أحمد : يجب أن يكون التعامل راقياً مع اليتيم لأن ما نقدمه له ليس هبة من عندنا وإنما هي أمانة في أعناقنا يجب أن تصل إليه بالشكل الصحيح والراقي وبلغ عدد الحالات المستفيدة في الجمعية (400) حالة وكل حالة تستلم من الجمعية مبلغ (4) آلاف ريال شهرياً وجمعية مبرة عدن وهي الجمعية الوحيدة التي تسلم الكفالة لليتيم شهرياً وكما يوجد لليتيم المسجل ضمان صحي يقوم بعمل كشق لكل يتيم مرتين في السنة ويكون على حساب الجمعية وهذا بشكل إجباري وإذا تقاعس عن الفحص لا يستلم معاشه ويتم توزيع الملابس لهم ونقوم بمتابعة مستواهم التعليمي وهذا من خلال إحضار نسخة من شهادة الفصل لكل يتيم بغرض الاحتفاظ بها وبعدها يتيم رفع تقرير للكفيل عن اليتيم يتضمن مستوى الصحة والتعليم وأيضاً المأكل والملبس والمشرب وإذا كانت هناك أي ملاحظات إلى جانب رسالة الشكر من اليتيم إلى الكفيل.

وأفاد بأن لديهم منتدى الخير وكل المشاركين فيه من أبناء عدن يقومون بكفالة(77) يتيما، ومؤسسة المترب تكفل (170) يتيماً والآن وصل عدد اليتامى إلى (175) يتيماً وهذه الكفالة لا تتوقف عند سن معينة بل تستمر إلى الجامعة تبدأ في 12 – 18 سنة.

تأهيل اليتيم

وألمح في سياق حديثه إلى أن من ضمن النشاطات التي تقوم بها الجمعية تأهيل اليتيم للخروج إلى ميدان العمل بعد سن (18) حيث تقوم جمعية بعملية التأهيل بحسب الاستطاعة وإدخالهم معاهد تهتم بتأهيلهم وتسهيل عملية إدماجهم في المجتمع وسوق العمل، كما أن لدينا مجموعة من الطلاب نعمل على تقديم دروس تقوية لهم في بعض المواد في الإعدادية والثانوية .

وقال : نحن أعضاء في شبكة تتشكل من مجموعة منظمات نسائية ومقرها عدن ومن مميزاتها أن تتحرك باسم الشبكة وهذه الشبكة عضوة في منظمة بروجرسيو التي تقدم مشاريع للشبكة حيث تقوم كل جمعية بتبني المشروع الذي يتناسب مع نشاطها، والهدف من الشبكة هو العمل بشكل جماعي ضمن منظمات المجتمع المدني، إلى جانب مشاريع متعددة تستطيع كل جمعية أن تساهم فيها.

أكشاك التمبل تغزو الأحياء السكنية

مراد احمد علي

إن اغلب الشباب يعملون في بعض المهن السيئة التي تضر بصحة الفرد في المجتمع اليمني ومن هذه المهن التي يعملون بها بيع المواد السامة كالتمبل والسوكة والشمة إضافة للورقة الخضراء السامة ألا وهي القات . لأن كل هذه المواد السامة يتخذ منها الشباب العاطلون عن العمل مهنة لجلب المال وهم لا يدركون مدى خطورتها فنجدهم ينصبون اكشاكاً في معظم الإحياء التي يقطنون بها ليبيعوا هذه المواد السامة التي تودي بحياة الفرد في المجتمع إلى التهلكة.

إن هؤلاء الشباب يدركون جيداً أن هذه المواد السامة تؤدي إلى إصابة الإنسان بأمراض خطيرة كالسرطان ورغم ذلك لا يبالون بما سوف يتعرض له المشتري منهم لهذه المواد الضارة السامة التي سوف يصابون بها عند تناولها باستمرار ونلاحظ أن الأطفال قبل التوجه إلى المدرسة يقفون عند هذه الأكشاك لشراء التمبل الحالي .. ما يؤدي بهم الإصابة بالأمراض السرطانية في سن مبكرة.

ونحن هنا نوجه سؤالنا لأولياء أمور هؤلاء الشباب أين دورهم كأولياء أمور في الوقوف ضد هذه الظاهرة السيئة ومنع ممارستها لان فيها ضرراً على صحة الفرد في المجتمع وغضب الله عليهم لممارسة هذه المهنة التي تؤدي بالحياة إلى التهلكة لمتعاطيها. كما نوجه ايضاً سؤالاً للجهات المختصة أين دورها في عدم منح تراخيص مزاولة لهذه المهن السيئة لان المواد المباعة فيها ضارة وتعد من مسببات الأمراض السرطانية.

لذا .. نطالب أولياء الأمور والجهات المختصة بالوقوف ضد هذه العادات السيئة والظواهر التي تؤدي بحياة الفرد للتهلكة وخاصة الأطفال الذين لا يدركون ضرر تناول هذه المواد السامة فهل من مجيب؟

وسائل تقارب أم تباعد ؟!

في الماضي كان صاحب البيت الملاصق لبيتك يسمى جاراً وكنت تستطيع بعد مجاورتك له شهراً أو شهرين أن تسمح لنفسك التعرف عليه وكذا تتعرف الأسر على بعضها وتصبح الأسرتان أسرة واحدة وبذلك تكون هناك حقوق الجيرة تحتم عليك أداء الواجب نحوه وهو كذلك وربما يكون هذا الجار وأسرته أكثر من الأخ يقف معك في السراء والضراء وفي مرضك ويقف في الأفراح والمسرات انطلاقاً من إيماننا بديننا الذي أوصانا بذلك.

أما اليوم فإن واجبات الجيران تجاه بعضهم تشكل عبئاً عليهم لان أجهزة الاتصال السريع تتيح لهم خيارات التعامل والتحاور مع أناس بعيدين عنهم فلم يعودوا ملزمين بالتعامل مع من يجاورهم في العمل أو في السكن. هناك شخص أخر غير الجار يكاد يختفي من حياتنا هو الأخ انه الصديق فنادرا ما يزور الأصدقاء بعضهم في هذه الأيام بل يكتفون بالتحدث عبر جهاز الهاتف وأفراد العائلة داخل البيت الواحد يعيشون مع كائنات التلفزيون المصورة أكثر مما يعيشون مع بعضهم البعض وأجهزة الانترنت بدأت تجعل الناس لا سيما الشباب منهم يفضلون العيش والحوار مع كائنات افتراضية أكثر مما يعيشون مع كائنات واقعية من محيطهم.

وهكذا فإن ما نعتبره في أيامنا هذه وسائل للاتصال والتقارب بين الناس هو في الحقيقة وسائل للتباعد في ما بينهم فما الذي سيعوض في حياتنا الاجتماعية واقع ابتعاد الإنسان عن الإنسان؟ لا يوجد حتى الآن شيء مقنع يعوض ذلك فهل سيوجد مثل هذا الشيء في المستقبل؟

صباح محمد حسين

هل يمكن إعادة تجربة الزواج مرة أخرى؟

يعد فشل الزواج الأول مشكلة يعاني منها الكثيرون سواء على الصعيد النفسي أو الاجتماعي أو المادي ايضا وعلى الرغم من أن تجربة زواج فاشلة واحدة لا تعد مقياساً لصلاحية الفرد للحياة الزوجية أم لا إلا أنها تشكل تجربة قاسية على الزوجين وعلى المرأة بشكل خاص لأنه يسهل على الرجل في مجتمعنا الشرقي التعامل مع هذه النهاية السيئة بسهولة ويمكنه أن يتزوج بعد ذلك بسهولة بينما تظل المرأة تعاني من الآثار المريرة لهذه التجربة وتجد صعوبة في العثور على زوج جديد وعندما تفكر في خوض تجربة الزواج مرة أخرى تعتريها مشاعر القلق والخوف من الفشل والطلاق مرة أخرى وتتساءل إن كان الزوج الثاني يتقبل فكرة الارتباط بامرأة كانت ذات يوم من نصيب رجل أخر؟

لكن هل تشكل تجربة واحدة فاشلة نهاية المطاف في الزواج بالنسبة لأحدهما أو كليهما أم أنها مجرد تجربة واستفاد من حلوها ومرها ؟

للإجابة عن السؤال التقينا عددا من أفراد المجتمع .. فالى التفاصيل.

أرغمتني الظروف على تكرار الزواج

في البداية تروي لنا هويدا علي تجربتها مع الزواج الثاني وكيف أرغمتها الظروف على تكرار المحاولة رغم نظرة المجتمع القاسية لفشل تجربتها السابقة فقالت : ليس من السهل في مجتمعنا الشرقي أن تبدأ المرأة حياتها من جديد بعد فشل زواجها الأول خاصة في ظل وجود الأطفال حيث يحكم عليها بالتفرغ لرعاية أولادها ويصبح مجرد التفكير في الزواج مجدداً وصمة عار وتهمة بالتخلي عن أطفالها ودورها الطبيعي كأم لقد كان طلاقي من زوجي الأول تجربة قاسية خرجت منها بكثير من الألم والمعاناة النفسية فاستبعدت فكرة الزواج مرة أخرى لكن لأنني لم أكمل تعليمي لم استطع الحصول على وظيفة أعول بها أسرتي الصغيرة ولم يكن أمامي سوى القبول بالزواج مرة أخرى برجل يستطيع أن يتقبل امرأة بثلاثة أبناء في حاجة إلى رعاية وحماية أب.

تجربة قاسية جعلتني لا أفكر بالزواج مطلقاً

أما احمد . ع فله قصة مختلفة مع فشل الزواج الأول جعلته يكره مجرد التفكير في إعادة التجربة مرة ثانية حيث يقول : طلبت زوجتي الطلاق بعد ولادتها لطفلتنا وقد جعلتني قسوة هذه التجربة غير قادر على التفكير أو مجرد سماع كلمة زواج وهأنا اليوم أعيش مع ابنتي الوحيدة ومن اجلها وليس لدي ادني رغبة في الزواج بأي امرأة حتى لا اجبرها على أن تصبح أماً لطفله تخلت عنها أمها الأصلية وعلى الرغم من استنكار الأهل والأصدقاء لأفكاري ونظرات الاستغراب والشفقة التي تلاحقني أنا وابنتي في كل مكان نذهب إليه إلا أن وجودها في حياتي علمني الكثير من الأمور التي كنت اجهلها في عالم الأمومة البعيد كل البعد عن طبيعتي كرجل وأصبحت اليوم قادراً على أن ألعب دور الأب والأم في حياة طفلتي بعيدا عن المشاكل والآلام التي عادة ما تفتعلها النساء.

آراء في الزواج الفاشل

ويقول محمد وهو متزوج ولديه طفلان : فشل الزواج الأول ليس نهاية المطاف بالنسبة للزوجين بل قد يكون بداية جيدة لاختيار أفضل وعلاقة أقوى من سابقتها حيث يكون كل من الطرفين قد تعلم من هذه التجربة الكثير من الأمور التي ستعينه فيما بعد على تلافي أخطاء الزواج الأول.

الزواج الفاشل تجربة مريرة

ويقول جمال عمر الذي تزوج حديثاً : الزواج الفاشل تجربة مريرة في حياة الإنسان والمسؤولية هنا تقع على الطرفين معاً لأسباب كثيرة أهمها العناد وتمسك كل طرف برأيه أمام الآخر وهذا تصرف خاطئ بالتأكيد لأنه بعد الزواج يجب ألا تكون هناك حواجز بين الزوجين أو مصالح خاصة ولا مجال للأنانية والعناد أو فرض الرأي بل هناك مصالح وواجبات مشتركة بين الزوجين.

الفشل في الزواج له أسبابه

وتقول منال حسن: يفشل الأزواج لعدة أسباب منها اختلاف الطبع ووجهات النظر والعادات والتقاليد ، وقد يفشل بسبب الغيرة الشديدة من قبل الطرفين وفارق السن بين الزوجين أو الكذب والخيانة وما إلى ذلك من أسباب تختلف من شخص إلى آخر لكن في النهاية النتيجة واحدة وهي الفشل والانفصال وعلى الرغم من حجم المعاناة والجهود التي يبذلها كل من الزوجين في محاولة إصلاح الأمور إلا أن هذه التجربة يجب ألا تقف عائقاً في وجه استمرارية الحياة الاجتماعية الطبيعية للزوجين خاصة في وجود الأطفال الذين لا ذنب لهم في هذا الفشل.

أما سارة عامر المتزوجة حديثاً فترى أن الفشل في أي شيء في الحياة ينبغي أن يكون مجرد تجربة يتعلم منها الإنسان ولا ينتهي عندها حيث تقول:

الطلاق ليس نهاية المطاف بالنسبة للإنسان ويجب علينا أن نتفاءل ونحتسب مصائبنا عند الله عز وجل فالحياة مليئة بالفرح والسعادة والأمور التي يجب تداركها والعناية بها بعد فشل الزواج كالأطفال والأسرة أو العمل والمهم هنا أن يعطي كل من الطرفين لنفسه فترة من الوقت كي يجلس مع نفسه ويعيد حساباته قبل التفكير في خوض تجربة الزواج مجدداً ويتريث كثيراً في اختياره لشريك أو شريكة حياته لان الزواج عقد بين شريكين يقضي بتحمل كل منهم المسؤولية وان يتحمل كل من الزوجين الأخر في السراء والضراء حتى يتمكنا من تكوين أسره قائمة على التعاون والمحبة.